

1 - 72 شرح منظومة أصول الفقه وقواعده الدرس الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل على هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:18](#)

آآ درسنا هذا اليوم كما اقترح اخونا ابو عبد الودود جزاه الله خيرا في آآ شرح منظومة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله منظومة وصول الفقه وقواعده المنظومة في اصول الفقه وقواعده - [00:00:35](#)

وهذه المنظومة نظمها الشيخ رحمه الله جمع فيها آآ جملة من القواعد الاصولية القواعد اه الفقهية آآ يقول بها رحمه الله قواعدا من قول اهل العلم وليس لي فيها سوى بالنظام - [00:01:02](#)

يعني انه رحمه الله انه جمع فيها كلام اهل العلم على القواعد التي لان معرفة هذه القواعد او استمرار هذه القواعد قواعد الاصول او قواعد الفقه ليس امر من الامر السهل - [00:01:33](#)

قواعد الوصول تحتاج الى الاستقراء الادلة اجمالية معرفة ما تدل عليه الادلة الاجمالية الكتاب والسنة والاجماع وكذلك معرفة هذا القياس في سوق الشريعة او لا حجة او لا وغير ذلك من - [00:01:54](#)

مساء الاصول الفقه هذه تحتاج الى ائمة صبروا الشريعة والدها ومصادرها وكذلك قواعد الفقه معرفة ان هذه القاعدة قاعدة فقهية جامعة فروع كبيرة تحتاج ايضا الى جهد والسنين ولذلك هذه القواعد اخذت من كلام المجتهدين - [00:02:18](#)

من خلال الائمة المجتهدين صبرت وعرف ما هي قاعدة قاعدة قاعدة قاعدة كلية او قاعدة اغلبية فذلك يقول الشيخ وليتني فيها سوى اي هذا النوع هذه المنظومة كما ذكر الشيخ جامعة للاصول وللقواعد وان كانت - [00:02:54](#)

ليست لكل قواعد الاصول وانما هي على الغالب وكذلك القواعد الفقهية قواعد الفقهية وقواعد الاصولية او القواعد الفقهية تنقسم الى اقسام منها ما الى قواعد كبرى ومنها ما هي قواعد - [00:03:28](#)

كلية ومنها ما هي قواعد جزئية بمعنى الضوابط ومنها ما هي قواعد آآ الهدية خاصة بمذهب دون مذهب وهكذا لكن آآ يعني كالذي ينبغي اننا قبل الدخول في شرح المنظومة - [00:03:54](#)

ان آآ نعرف آآ هذه المسائل قواعد واهمية القواعد الفرق بين قواعد الاصولية وقواعد الفقهية اه حتى يكون الدرس شاملا لهذه المسائل يعني مداخل العلم لان الولود في كل علم لابد من معرفة مقدماته او اصوله - [00:04:25](#)

او مداخله لان الانسان اذا لم يعرف آآ اصول العلم الذي يدرس فيه يضيع عليه وقت كثير وهو لم يحص به وقد نبه العلماء على هذا على هذه الظروف - [00:04:51](#)

ولذلك القواعد من اهم ما ينبغي لطالب العلم ان يعرفه ولذلك العلماء جعلوا من كل فن وصولا يضبطه سواء في الفقه او في التفسير خوف الحبيب خوف العربية او في الشعر واوزانه - [00:05:13](#)

وهكذا كلها لابد من ضبطها. التفسير له اصول التفسير والقواعد التفسيرية التي ينبغي ان يسير عليها المفسر القراءات له كذلك قواعد

القراءة مقبولة ومتأكد تكون شاملة وجعلوا لها ضوابط كذلك علم الاداء - 00:05:42

كذلك علم التجويد له قواعد كذلك علم المصطلح الحديث علم الحديث له قواعد وهو علم النص الرواية رواية في تصحيح الحديث قواعد في علم الرجال متى يقبل اصحاب الروينة الى غير ذلك العلم المعروف - 00:06:11

كذلك التفسير كذلك العربية نعم بسهولة حتى النحو له وصول غير غير اما قواعد النحو وش هو علوم القرآن قواعد او كتب كذلك الفقه قواعد الفقهية كتباً كبيرة في المذاهب - 00:06:46

منها ما هي قواعد جامعة ومنها ما هي قواعد لذلك ينبغي لطالب العلم ان يكون عنده هذه الكتب ويعتني بها انها ليست من قواعد الفقهية قواعد الاصولية ليست من الكراهية - 00:07:36

المذهبي للجامع يعني بعض طلبة العلم يكون عنده عزوف عن هذه العلوم بحجة انه يعتني بالاثار ولا بالدليل ونحو ذلك وهذا في الحقيقة نظر قاصر لان ائمة ائمة العلم واهل الاثر - 00:07:52

اعتنوا بهذا هذا الامام الشافعي ناصر السنة رحمه الله امام اهل الاثر في وقته ونصل السنة المعتني بارجاع الناس الى الدليل بعد ان ضرب عليهم التقليد في وقته نظر في موارد الكتاب والسنة - 00:08:18

والف كتاب الرسالة بطلب من بعض شيوخه وهو عبد الرحمن رحمه الله لذلك اعتنى العلماء بهذه الرسالة لانها بكى قصور الفقه اصول الحديث يأخذ مثل محجز اصول الحديث والرواية والقبول والنسخ - 00:08:50

التعاون والتشجيع نسخ اسباب ورود الحديث الى غير ذلك ويؤخذ منه اصول الفقه علم اصول الفقه والبيان بيان الكتاب والسنة والى اخره وكذلك الائمة لهم منهم ما هو منثور كذلك جمعه العلماء - 00:09:15

اخذوا صوم مذهب الامام احمد مثلاً لا لم يأخذوها من من غيره انما اخذوها من رواياته وصول مذهب الامام مالك لم يأخذوها من غيره انما اخذوها من من اصوله التي سار عليها - 00:09:47

قواعده في استصلاح قواعده في تقديم الكتاب قواعده في رواية السنة وتقديم السنة قواعده في لقول الصحابي فوائد اهل المدينة وكيف ذلك وكذلك اهل احنا الرأي الحنفية وغيرهم اصولهم لعلمهم قالوا اول من تكلم في اصول الفقه - 00:10:05

اول من تكلم في قاله ابو حنيفة اصحابه واول من املى ككتاب في اصول الفقه هو لكن كفن وتأصيل قالوا اول من تكلم فيه الشافعي والا فالصحابه تكلموا على جزئيات منه ولا من يفردوه كعلم لانه من العلوم - 00:10:37

التي هي في صدورهم. كما انهم لم يفردوا الفقه في كتب ولا العربية في كتب الحبيب كذلك الوصول الى ان هذا المعروف عند رضي الله عنه ومن كلماتهم المعروفة كليات ذكرها الشائكة ذكرها ابن عباس - 00:11:07

وقواعد ذكرها غيره قول عمر في موسى وكيف يأخذ كتاب الله وسنة نبيه ومن بل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم جمل من ذلك معروفة الشاهد ان ان الائمة ان علم القواعد - 00:11:32

علم الاصول ضروري لطالب العلم ضروري لطالب العلم وان يعرفها ويعرف هؤلاء العلماء يعني اي اساس هذه الابواب ابواب العلم ولماذا جعلوا هذا المسألة واجبة وهذه المسألة مستحبة؟ مع ان هذه جاءت في امر وهذه جاءت في امر - 00:11:54

ولماذا لان لهم قواعد اصولية عرفوها من موارد الكتاب والسنة تدل على الوجوب او تدل على الاستحباب وقواعد او الفقهية هي في هذا الباب من اهم الضرورات لطالب العلم. لذلك هناك - 00:12:19

فرق بين قواعد الاصولية وقواعد الفقهية ينبغي ان يعرض تعريف القاعدة الفقهية وتعريف الاصل ان القاعدة في الاصل هي القاعدة للاسف جمع قاعدة القاعدة هي الاصل والاساس الذي يبنى عليه غيره - 00:12:41

والقواعد الاصولية مضافة الى الاصول قواعد الفقهية مضافة الى فما الفرق بينهما يقول العلماء في تاريخ الاصول انه ادلة الفقه الاجمالية وبعضهم يقول ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المسلمين - 00:13:14

الفقه بعمره ما اضاف كلمة معرفة الفقه لكن الارجح كما ذكر الشبك في جميع الجوامع وكثير محلي في شرحه ان ارجح والزرركشي في شرحه عليه ادلة الاجمالي نحن نعرف ان ادلة ادلة تفصيلية - 00:13:52

هناك أدلة إجمالية. الأدلة التفصيلية بكل مسألة بتفصيلها هذا هو علم الفقه لانه فقه ومعرفة الاحكام الشرعية العملية بادلها

التفصيلية اول مكتسبة من ادلته التفسير كمعرفة ان السواك سنة والدليل عليه - [00:14:18](#)

على حكم السواك سنة او سنة مؤكدة سنة فتوى قلنا وسنة مؤكدة في احوال كأن الصلاة وعند الوضوء في تلك الاحوال الدليل على

ذلك تأكده في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فالسواك مطهرة للفم مرضاة للرب هذا يدل على انه سنة - [00:14:50](#)

التأكيد لولا الدليل على انه مؤكدا في احوال قوله صلى الله عليه وسلم اه لولا ان شق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة هذا

الحديث في رواية السنن البخاري لامرتهم بالسواك عند كل وضوء - [00:15:16](#)

هذا دل على في مسألة واحدة دل على الاستحباب مطلق ودل ودل على الاستحباب مؤكدا بأدلة تفصيلية يعني ايه الناس في كل

جزئية وقد يدخل أدلة تفصيلية من القرآن وقد يكون الأدلة النفسية من الاجماع - [00:15:37](#)

الاجماع على وجوب صلاة في الصلوات الخمس قول اجماع على وجوب صيام رمضان او يجمع على وجوب الزكاة في الجملة كل

مسألة بمفردها والاجماع عليه هذا كل جزئية منها او - [00:15:59](#)

او يكون تفصيل هذا كثير جدا انشاء من العلم الحقها العلماء بالمسائل المنصوصة والمجمع عليها بدليل القياسي هل تفصيلية من كل

مسألة قيس على غيرها بهذا الاصل تفصيلية او بقول الصحابي على من دخوله او الاستحداث بالاستصلاح - [00:16:29](#)

مصالح المرسلات او الاستصحاب او بالبراءة الاصلية اصحاب البراءة وغير ذلك من الأدلة المعروفة في اصول اذا نظر في كل مسألة

بمفردها ودليلها عليها بأدلة اما الأدلة الاجمالية هو قواعد الاصول هو ان تعرف ان الامر - [00:16:57](#)

المطلق يقتضي الوجوب اذا خلا من قرينة صالحة هذي قاعدة تأتي بها تطبقها على كل مشائخ تريدها او تقول ان النهي يقتضي

التحريم وهكذا دليل انك كل ما استدلت بدليل - [00:17:25](#)

تفصيلي على حكمي تأتي بالقاعدة القنصلية التي تبين ان يدل على الوضوء وتجد ان الدليل متكرر تقول هذا الامر قوله تعالى اقيموا

الصلاة هذا امر والامر يقتضي قوله تعالى واتوا الزكاة هذا امر والامر يقتضي الوجوب - [00:17:56](#)

قوله تعالى ولله على الناس حج البيت هذا امر والامر يقتضي الوجوب وهكذا الجزئيات تكرر دليلا اجماليا وهو القاعدة وهو قال الامر

يقتضي الوجوب والامر يقصد الوجوب. وهكذا او تقول النهي بدون التحريم - [00:18:25](#)

النهي يقتضي الفساد. هذه قواعد الاجمالية يقولون هذا هو الفرق بينهم ها أدلة الفقه الاجمالية مجمل قواعد مجمل واما الأدلة

التفصيلية فهناك باب الفقه اذا القواعد الاصولية هي أدلة الفقه - [00:18:47](#)

الاجمالية قاعدة الامر يقتضي الوجوب قاعدة القياس حجة قاعدة الاجماع حجة قاعدة قول الصحابي حجة كما سيأتينا في منظومة

الشيخ يقول قول الصحابي حجة على الاصح ما لم يخالف صاحبها فما رجع - [00:19:15](#)

وهكذا هذه قواعد اصولية لكن اجمالية القواعد الفقهية هي الحقيقة ترجع الى الفقه نرجع الى ثمرات الأدلة التفصيلية يعني

الأدلة الاجمالية شغل الفقه هي الحاكمة على الأدلة التفصيلية حاكم عليها هل هو بالوجوب او بالاستحباب؟ الامر حاكمة على النهي هل

هو للتعديل؟ او بالكراهة - [00:19:43](#)

لك هي مجملة تفصل لك مجمل لقوله تعالى ولا تقربوا الزنا هذا نحل لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. هذا نهى ولا تقتلوا انفسكم هذا

نهى كلها نم نواهي لكن دل دلت على ان هي للتحريم - [00:20:26](#)

هي الحاكمة المفصلة على انه قوله تعالى قل كونوا حجارة او حديثا هل هذا الامر امر وجوب او استحباب يعني اننا نطيع الله ونصير

حجارة او نصير وحديث او نصير كذا لا - [00:20:59](#)

هذا التعقيب قال العلماء هذا للتعقيب لن تستطيعوا ان تكونوا كذلك ميز العلماء بين هذه المهم الموصول الفقه هو يقولون دلة الفقه

الاجمالية هذا واحد ثم وكيفية الاستفادة منها وحال المستجيب - [00:21:24](#)

لان حال المستفيد المجتهد يعني من هو المجتهد ومن هو الذي من يبحثون يبحثون في اصول الفقه الأدلة الاجمالية قواعد الاصول

فيها الاستفادة منها نستفيد من هذه الأدلة وكيف نطبقها - [00:21:48](#)

قواعد من هو المجتهد؟ من الذي يجوز له ان يطبقها؟ ومن هو المقلد والتعارض والترجيح الى اخره اذا القواعد ما هي القواعد
الفقهية؟ قواعد الفقهية والعلماء هي حكم كلي هي حكم كلي منطبق على جزئياته. يعرف حكمها منه - [00:22:06](#)
حكم كلي بعضهم يقول يقول انها قضية كلية يعرف منها او منطبقة على جزئياتها لكنها هي حكم بانك تقول مثلا اليقين لا يجوز
بالشك هذا حكم وهو كلي نعم كلي. كل يقين لا يزول بالشك. ما دام اليقين معنا - [00:22:39](#)
منطبق على جزئياته. جزئيات كثيرة لان الناس يعرض لها شكوك كثيرة منهم من يعرض له شك في طهارته وعنده يقين نقول اليقين
لا يجوز يكون منهم من يعرض له شك في صلاته - [00:23:14](#)
وعنده يقين اقول اليقين لا يزول بشيء ومنهم من شكري كذا او نحو ذلك امور كبيرة جدا اذا تنتظر على جزئياتك ولذلك هذه القاعدة
او هذه القاعدة من انفع ما يكون - [00:23:35](#)
لطالب العلم وللناس وللمفتي كن مفتي يحتاج اليها ما اكثر الاشياء التي تعرض الناس من الشكوك سيلجأ المفتي الى هذه القاعدة
ويقول له ان كنت متيقنا او شيء متمسك به لان الاصل هو اليقين - [00:23:56](#)
بقي معرفة فرق بين القواعد او اهمية القواعد قبل ان ندخل في لان هناك العلماء كلام احببت ان اقرأوا عليكم من كلام بعض اهل
العلم منهم فقراء في رحمه الله - [00:24:22](#)
مقدمة كتابه وهذا من امس انصحكم بالقراءة فيه ودرسه والاستفادة منه هو من ائمة المشاهير رحمة الله عليه علماء المالكية كتب
في القواعد وهو الفروق وهو فروق بين القواعد والفروق ولانه لما الف كتابه الذخيرة - [00:24:46](#)
الله يحفظك المالكي كان الكثير من المشاعر الاصولية ثم جردها رحمه الله ونعرف ان القرار اللي رحمه الله من قلة التلاميذ الامام
عبدالعزیز بن عبد السلام الشافعي منه كثيرا في هذا الباب - [00:25:27](#)
وقواعد هو ان كان مالكي الا انه استفاد من هذا. هذا الشيخ وله كتاب آآ تنقيح وله شرح التنقيح تنقيح اصلا هو جعله مقدمة للذخيرة
كتاب الذخيرة قبل ان نتكلم عن التنقيح - [00:25:52](#)
الصورة القواعد القرارية فروق لما خرج من كتاب الذخيرة وهو مليء جردها رجع على الكتاب واستخرج هذه القواعد او الخروق
الموجودة فيه جمعها في هذا الكتاب وشرحها واما اصول كتاب التنقيح في الاصول فهو اختصره من من - [00:26:19](#)
المحصول في الرازي وجعله مقدمة فخر الرازي له كتاب المحصول والرازي شافعي كثير من مسائله على مذهب الشافعية لكنه هو
امام مجتهد هو يبحث المسائل الاصولية على طريقة الاجتهاد لما اختصر هذا الكتاب - [00:26:49](#)
ذكر فيه مذهب مالكية الاصول وآآ بحث ثم شرحه في شرح التنقيه بينة فلذلك هذا الامام كتابه من اعظم الكتب من انفعه لطالب
العلم ساذكر لكم مسألة من مسائلها في هذا الباب لما ذكر نسب الفرق بين - [00:27:21](#)
مسألة الاقالة الفرق بين في رمضان دخول رمضان للرؤية ولا يعتبر وكيف فرق بين هذه وبين مسألة اعتماد الحساب معرفة دخول
الوقت الصلاة لماذا يجوز اعتماد الحساب في معرفة دخول او قفص الصلوات - [00:27:50](#)
ولا يجوز اعتماده في معرفة دخول آآ الهلال معرفة الشعر رحمه الله هذه المسألة وانها يعني توظ ثم اجاب عنها الفرق بين القاعدتين
لان هذه قاعدة قاعدة الاولى لا يجوز - [00:28:27](#)
لا يجوز اعتماد الحساب لانه قال صلى الله عليه وسلم ونحن امة امية نكتب ولا نحصد ويجوز اعتماد الحساب على في دخول وقت
الصلوات قال الفرق بينهما ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:45](#)
قال في الهلال قال صوموا لرؤيته. والان للتوقيت برؤيته والله قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه. بينها النبي صلى الله عليه وسلم
بقوله صوموا لرؤيتي والغي الحساب بقوله نحن او امة لا نقصي ولا نحسب نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب - [00:29:08](#)
هذا بالنسبة اما في ان الله عز وجل قال اقم الصلاة لدلوك الشمس ما قال لرؤية الشمس وانما قال لحصول الديوك. فاذا ثبت
عندنا اللون للحساب اول رؤية ذلك الذي آآ اشهدنا الله لي وهو قول لدلوك الشمس ما قال للزوجة - [00:29:36](#)
هذه نموذج من قواعد رحمه الله هذا نموذج من قواعد الشاهد ان الكتاب هذا من انبأ الكتب هذا استطراد يقول رحمه الله في

مقدمة كتابه وهذه القواعد مهمة في الفقه - 00:30:15

عظيمة النفع وبقدر الاحاطة بها يعظم قدر الفقيه ويشرف وينحر الرونق الفقهي مناهج الفتاوى وتستبشر يقصد ان لابد يكون لك طريق في المنهج هو الطريق لابد للانسان يكون له طريق في الاستنباط - 00:30:35

الفتوى ان ان يفتي سهلا هكذا الى ظابط ولا قاعدة يسير عليها حتى لو قال انه يعتمد مثلا لابد لهم بعض هل عمومته على اخلاقه؟ هل عمومته مخصوص؟ هل اريد به الخصوص - 00:30:59

هل هو مراد الى غير ذلك هل هناك منسوخ او غير منسوخ بداية تجد العلماء كثير من المسائل يقولون هذا الدليل لا مفهوم له ويقولون لك مثلا المفهوم لا عموم له - 00:31:31

ويقول نفس هذا هذه قضية عين هذه قبل نية عين يعني مثلا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابي لما قال في الضحية انهم قبل الصلاة قال من ذبح قبل الصلاة - 00:31:55

اه فليذبح غيرها فانما هو لحم اطعمه اهله قال يا رسول الله اني ذبحت قبل الصلاة وعندي اه عناق هي خير للجمع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذبحها ولا تجزي عن احد - 00:32:21

على احد غيره هذا الحديث بين انها خاصة لذلك جمهور العلماء اطلقوا الخصوصية ولا ويمكن لاحد ان يكون اه ان يذبح قبل الصلاة صلاة العيد في يوم ما ومنهم من قال الا من كان مثل حال ابي بردة ذي النياق - 00:32:40

الشاهد انه هذا كيف عرفوه بهذا الحديث كذلك حديث عالم مولاي حذيفة لما قال له النبي قالت يا رسول الله سالم سأل في بيته المولى لابي حذيفة وانه شاب ورأت في وجه ابي حذيفة الغيرة - 00:33:11

او الغيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعني تحرمي عليه قالت انه كبير قال اعلم انه كبير مع ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الرضاع المحرم ما فسق للحممة - 00:33:40

وينشد العظم وكانت الحولين هذا نص النبي صلى الله عليه وسلم يريدون الحولين او فوق الحولين لا يؤثر. ومع ذلك قال لها ارضعني الجمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم - 00:34:00

قالوا انه هذه خاصة بامرأة ابي حذيفة وبسالم مولاي ابي حذيفة ومن ذهب الى انها كل هذا ضعيف لان هذه الخصوصية في على قول الجمهور وهو الراجحي الشاهد ايها الاخوة مقصودي ان الانسان ليس حر ان يتصرف ويستدل كيفما اتفق ويقول انا اخرج - 00:34:20

مباشرة لابد من ان يكون ان يعرف ان يعرف الجمع بين الادلة وكيف يخزنها لذلك يقول هنا القراضي رحمه الله وتتضح مناهج

الفتاوى وتكشف او تكشف ما قال فيها تنافسا علماء - 00:34:57

وتفاضل الفضلاء. يعني صار بينهم فضل وهم فضلاء فضل وتميز الفاضل على غيره اه وبرز القارح على هذه هذه اسماء تكون في اه اسنان الابل في القارح قالوا هو من؟ من بلغ او تجاوز خمس سنين - 00:35:16

والجذع هو من ودون ذلك قال وحاز قطب السبق من فيها بركة ومن جعل يخرج الفروع بالمناسبات الفيزيائية دون القواعد الكلية تناقضت عليه الفروع واختلفت متزلزل خواطره فيها واضطربت خاصة المسائل التي ليس فيها ادلة. ثم التي فيها ادلة - 00:35:52

اما التي فيها ادلة فالادلة هي الحاكمة اذا تبين وجه الدليل. لكن هناك مسحار ليس فيها دليل يكون فيها قياس او تعليم او هموم ادلة مثلا او عموم الشريعة او اقوال للصحابة او للتابعين - 00:36:26

ستجده مرة يأخذ بقول ابن عباس ومرة يأخذ بقول ابن عمر ومرة يأخذ بقول سعيد الزبير او سعيد ابن المسيب او نحو ذلك لا تنضب عنده. اما اذا كان على قواعد - 00:36:51

حتى قواعد القياس مثلا علم القياس قواعد الاصولية فرق بين قياس الحلة قياس الدلالة الشيع وانه لا يعمل به وقياس نفي الفارق والى اوضاع قياس الاولى ونحو ذلك هي التي جعلتها - 00:37:06

يقول ومن جعل يخرج الفروع بالمناسبات الجزئية دون القواعد الكلية تناقضت عليه الفروع وتزلزلت خواطره فيها واضطربت

وضاقت نفسه بذلك وقنطت واحتاج الى حفظ الجزئيات التي لا تنتهى وانتهى العمر ولم تقض نفسه من طلب ومناهى - [00:37:34](#)

لأنك لو ذهبت الى باب من ابواب الفتح و اردت ان تجمع مساجده كلها اعياء ذلك لذلك يحتاج كثير من من طلبة العلم الى حفظ الجزئية الكليات في الباب كليات الباب - [00:38:03](#)

اما كل الجزئيات يحفظها بافراها على سر جدا ولا يمكنه يتمكن منه احد لذلك يحفظ قواعد الباب ان كان الباب له قواعد لان من الابواب ما له قواعد مستقلة. ومنها ما له قواعد - [00:38:23](#)

ابواب منها ما هو قواعد من فقه كله منها ما هو قواعد يعني مثلا حديث قواعد للباب مثل الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الناس - [00:38:42](#)

القاعدة في باب الرضاعة ليست قاعدة في باب الطهارة ولا قاعدة في باب الصلاة لكن حديث انما المال بالنيات قاعدة عامة في جميع ما يحتاج الى نية من الاعمى في الطهارة والصلاة والزكاة واداء الديون واداء الصدقات - [00:38:57](#)

يعني لو في الذكاء مثلا لو شخص اخرج مالا على انه صدقة تطوع ثم بعد ما سلم على الفقير تذكر ان عليه زكاة النية الى الى الزكاة لا يجزئ نقول تلك صدقة صدقة - [00:39:16](#)

يجب عليك ان تخرج مالا في الزكاة او اعطى شخصا على انه هبة ثم بعدما قبضها قال اريدها صدقة عن ابي هذا ليس لأنك اوهبت له وهكذا لماذا؟ في قول الله وسلم انما الاعمال بالنية هذا وان كان حديثا آ حديثا ينطبق في كثيرة - [00:39:35](#)

انه قاعد حقيقة تعالى قاعدة عوائد اه الشريعة المهم يقول في ومن ضبط الفقه بقواعده عن حزب الجزئيات من دراجها في الكليات واتحد عنده ما تناقض عند غيره وتناسب يعني - [00:40:04](#)

اتحد عنده وتناسب الذي تناقض عند قال واجاب الشافعي البعيد وتقارب وحصل تحصن طلبته في اقرب الازمان وانشرح صدره لما اشرق فيه من البيان بين المقاومين شأن بعيد وبين منزلتين - [00:40:29](#)

والحافظ ابن رجب الحنبلي انها الف كتابه قوائم مثل ما ذكر في مقدمته قال جمعته في ليال او قريبا منها يعني الجماعة ومع انهم كتابهم كما قال بعضهم استكثر عليه - [00:40:57](#)

استبشر على ابن رجب ظنوا انه لا يستطيع ان يأتي مثل هذا الكتاب وهو يقول انه جمعه في ليالي يقول ابن رجب في مقدمته لما ذكر على كتاب قال تضبط للفقهاء اصول المدارس - [00:41:22](#)

وتطلعه من مأخذ الفقه على ما كان عنه قد تغيب وتمضي له منثور المسائل في سلك واحد وتقيد له الشوارب وتقرب عليه كل متباعد يقرب عليه كل متباعد وهو صحيح - [00:41:42](#)

يعني مثلا اول قاعدة ذكرها هذا الرجل قواعد هذا الكتاب قال الماء الجاري هل الماء الجاري كالراكب ام كل جرية مستقلة نعم صاغه بصيغة انت لانه القاعدة غير متفق عليها في الملعب انما محل خلاف - [00:42:03](#)

والمشهور من المذهب عند الحنابلة ان الماء الجاري لكن هذه القاعدة لذلك ابن رجب حر عليها صورا على هذا القول وعلى هذا القول. المشهور من المذهب ان الماء الجاري كالراتب - [00:42:31](#)

اذا قلنا القاعدة ان الماء الجار يتراكم فهذه ينبنى عليها مشاعر وهي غسل الاناء سبع مرات من من بلوغ القلب اذا غمسناه في ماء جاري اذا غمسنا جاري وغسلناه - [00:42:52](#)

تركناه والماء يجري في نهر مثلا هل هذه غسلة واحدة وجاءته مثلا سبع آ موجات من البحر او من النار الهانم الموجات السبعة تكفي عن غسلات السبعة يقولون الجاري كان راكب - [00:43:19](#)

اذا لا بد ان تخرجهم ثم تغمسه وتغسله ثم تخرجه ثم تغمسه وتغسله سبع مرات. لماذا؟ لان الماء جاري كالراكب. كما لو وضعته في بركة هذا مقصود هذا هو المقصود. فاذا معرفة القواعد تضبط لك تضبط لك الستر - [00:43:40](#)

للفقيه اصول المذهب وهذا من انفع الكتب في كتب الشافعية هذا الكتاب انصح باقتنائه اه كما اني اذكر لكم شيئا كتاب ابن رجب رحمه الله اه فيه طول واحيانا القواعد تكون طويلة واحيانا قوائمه تكون كثير منها هي ضوابط - [00:44:04](#)

توابط لبعض الابواب لكن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله القواعد هذا في كتاب اسمه بلوغ العرب في اختصار قواعد ابن الراجح صغير كتاب صغير انصحكم باقتنائه لانه ضبطها اولاً اختصر القاعدة الطويلة - [00:44:32](#)

ثانياً القاعدة التي ذكرها من رجب على سبيل الاستفهام بانه محل خلاف اربطع الشيخ ابن عثيمين في بيان الراجح فيها يعني اختصر عليك المسألة هل هي متفق عليها؟ ما الذي معتمد في المذهب؟ اختصرها وجعلها بين المعتمر في المذهب - [00:45:04](#)

وهو كتاب صغير الذي لا لم يحصل عليه ممكن ان ينزل عن طريق عن طريق الانترنت ويصوره وانصحكم بلوغ العرب من قواعد الشيخ السعدي اختصرها لكن الشيخ السعدي اختصرها وابقاها كما هي يعني القاعدة على لفظ المصنف - [00:45:28](#)

كتاب الشيخ ابن عثيمين وان كان الشيخ ابن عثيمين اقتصر على القواعد لان كتاب ابن رجب في اخره القسم الثاني منه فوائد فوائد آآ فقهية هي كم ضوابط او كالقواعد - [00:45:54](#)

سيوطي له كتاب الاشباه والنظائر. وهو من احسن الكتب ويشبهه كتاب يشبه النظائر لابن نجيم الحنفي نجم الدين فزين الدين ابن لجيم الحنفي اخذ كتابي من السيوطي عمل عليه كتابا في قواعد الفقه - [00:46:12](#)

وهو في الحقيقة استفاد من كتاب السيوطي وبنى عليه وحول المسائل من شافعية الى آآ حنفية اه انصحكم باختناء الكتابين. كلهم باسم الاشباع والقضاء. يقول السيوطي في مقدمة كتابه - [00:46:38](#)

يقول اعلم ان فن الاشباح والنظائر فن عظيم الاشباه والحقيقة والنظائر هي القواعد لان القواعد القواعد هي تجمع ما ما هي ما هو متشابه بالحكم قواعد الحقيقة هي تجمع ما هو متشابه في الحكم؟ حكمها واحد - [00:47:02](#)

المسائل التي مجراها واحد تجدن حكمها واحد لذلك سماه الاشباه والنظائر. يعني نظير لمسلمي في الحكم يقول اعلم ان فن الاشباه والنظائر فن عظيم به يطلع على حقائق الفقه ومداركه ومآخره - [00:47:25](#)

واسراره ويتماها ويتماها في فهمه واستحضاره ويقتر على اللاحق والتخريج معرفة احكام المسائل التي ليست لي مسطورة والحوادث والوقائع التي لا تنقضي على مر الزمان التلفون والاتصال هل يجوز ان - [00:47:50](#)

هل يجوز في الصلاة ان تقرأ القرآن في مكروه ان عندنا انه لا بد من دليل على الجواز يقول العلماء هذا جهل لذلك اول ما ظهرت هذه الاشياء ميكروفون وكان توقف بها بعض العلماء وما ادخلوها المساجد - [00:48:32](#)

وآآ بعضهم قال بدعة ولا يجوز ادخالها وكذلك الطباعة طباعة الكتب. طباعة الكتب اول ما جاءت المقابر وجاء وادخلت افتي على العلماء بحرمتها والسبب في ذلك انها بدعة وجاءت من الغرب - [00:48:51](#)

وبعضهم قال لا ما يجوز لانها تجعل الناس العلم مبزولا لكل احد وما ينبغي العلم لن يأخذ الا اهله كيف يجعل المطبوع يوزع في المكتبات العلم ينبغي ان يبقى في الكتب ويعتني به العلماء ويمسخونه طلاب العلم الى اخر العلل التي تعاملوا بها - [00:49:14](#)

لكن الصحيح جواز ذلك والدليل عليه من القواعد وهي قوله مثلا قول العلماء الوسائل لها احكام المقاصد الاصولية وفقهية الوسائل لها احكام المقاصد. هل المقصد الى الشيء؟ طبعاً ما لم يدل الدليل على تسليمها - [00:49:40](#)

لانه ما جاء بالدليل بمنعه لا يأتي الاجتهاد. الاجتهاد لك يخالف الدليل يسميه العلماء فاسد الاعتبار. يعني فاسد القياس. الاعتبار هو القياس كل اجتهاد وقياس جاء على خلاف الدليل وهو اسف لكن الكلام في ما ليس فيه - [00:50:08](#)

المقاصد لها احد الوسائل لها احكام المقاصد حالياً ضرورة اه هذه القواعد طالب العلم ضرورة ومهمة جدا معتنى بها العلماء وخرجوها القواعد الفقهية والقواعد الاصولية اه بينهم وفروق الحقيقة كلها انها علوم - [00:50:35](#)

الوسائل للمقاصد المقاصد عندنا هو معرفة الاحكام مقصد من معرفة القواعد الاصولية هو معرفة الاحكام كيف نعرف من الدروس حكم البشر ما اعرف المقصد من معرفة القواعد الفقهية هو معرفة الاحكام - [00:51:10](#)

ما حكم هذا الشيء لكن بينهما فروق بينهما وبينهما تشابه بينهما تشابه انهما كلها قواعد. لكن هذه قواعد اجمالية وهذه قواعد تفصيلية قوائم الفقهية عفوا قواعد الاصولية قواعد الاصولية القواعد التي يتوصل - [00:51:35](#)

المجتهد الى معرفة الاحكام الشرعية القواعد التي يتوصل بها المجتهد الى معرفة الاحكام الشرعية من الدلة. نقول معرفتها من

الدالة والدالة كما يعرفون الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستسحام قول الصحابي شرح ما قبلنا الى اخره - [00:52:08](#)

هذا بالنسبة آ القواعد الفقهية قواعد تجمع احكاما فقهية متشابهة احكام فقهية مثل قاعدة لا ضرر ولا ضرار هذه احكام فقهية كل ما هو ضرر في ذلك البيئة على المدعي واليمين على من انكر - [00:52:38](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم هذه قاعدة قوله صلى الله عليه وسلم البئر ضباب والعجماء جبار. جبار يعني هدر العجماء ما ضربته الفرس من جاء خلفها فضرته برجلها فهو هدر - [00:53:15](#)

لأنها اجمع وانت الذي خلفه لو ان شخصا سقط في البئر او هزمت عليه البئر لان البئر لمصلحة الناس هذه قواعد سورية قواعد فكرية قالها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:40](#)

فاذا هي تجمع مسائل وتجمع احكاما وتكون في ذهن الفقيه مستحضرا اما من حيث الفرق بينهما هناك بعض الفروق بين القواعد الاصولية وقواعد الفقهية يعني مثلا اصول الفقه وقواعد الاصول - [00:53:58](#)

انما موضوعه في في ادلة الاحكام لادلة الاحكام الاجمالية بادلة الاحكام الاجمالية انت مسلط على الاحكام الوضع الدالة الامر نعم نعم لا اله الا الله الله اكبر اه قد اذن لابننا في المغرب عندنا فاستأذنكم يعني في - [00:54:27](#)

ما شاء الله لمدة عشر دقائق مصمم ان شاء الله انتم وقت الصلاة انتم ظننتكم بعد الصلاة. ايه. هذا كان قبل صلاة المغرب المسجد قريب نحن نستنيركم لمدة عشر دقائق ان شاء الله تعالى نصلي ونعصي طيب طيب ان شاء الله تعالى حياك - [00:54:56](#)

السلام عليكم في الدالة الاجمالية قواعد القلة الاجمالية وكذلك تألق والقواعد ان القواعد متعلقة بذوات الاحكام نفس الحكم الاصولية في من الفروق ايضا ذكروا ان القواعد الاصولية قواعد كلية لا تنخرم - [00:55:18](#)

واما القواعد الفكرية فهي اغلبية اغلبية او كلية في الجملة وما خرج عنها لان بعض العلماء يقول انها قواعد الفقهية هي احكام اغلبية او قضايا اغلبية الخروج بينهما ان الاحكام ان القواعد الاصولية - [00:57:20](#)

وضعت للمجتهدين لضبط الاستنباط او طرق الاستنباط والاستدلال واستخراج الاحكام من الدالة اخراج الاحكام من الدالة مثل انه قاعدة يقتضي الفساد وان ما نهى عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:58](#)

النهى عن بيعتين في بيعة تدل على انه من بقى بيعتين في بيعه فهو كذلك اما اما القواعد الفقهية فهي المقصود منها جمع المسائل المتناثرة في غابة واحد بحكم واحد متحد - [00:58:30](#)

كذلك من الفروق ان قواعد الاصول قواعد الاصولية آ محدودة محصورة في اصول الفقه اما القواعد الفقهية فلا تنحصر كثرة فلا تنحصر كثرة منها ما هي قواعد كبرى كالقواعد الخمسة الكبرى - [00:59:08](#)

ومنها ما هي قواعد كلية ليست الخمسة الكبرى وانما كلية ومنها ما هي قواعد الابواب كثيرة لا لا حصر لها قواعد الفقهية مستمدة من الدالة ايضا استبعاد القواعد الفقهية مستمدة من الدالة التفصيلية - [00:59:41](#)

القواعد الاصولية مستمدة من الدالة الاجمالية كما تقدم في آ يعني اول الناس كذلك هناك هناك ضابط فقهي وقاعدة وفي الحقيقة في الجملة هي نوع من القواعد كلها قواعد فقهية - [01:00:21](#)

لكن الفرق بينهما ان بعض العلماء يقول ضابط فكري وهو هذا صحيح مشكورا ان الضابط الفقهي ضابط في باب واحد القاعدة الفقهية قاعدة في كلية في ابواب كثيرة اما في جميع الابواب او في اغلب الابواب - [01:00:46](#)

من القاعدة اليقين لا يهزم بالشك قاعدة لا ظرب ولا العراق تجد انها داخله في جميع الابواب. قاعدة المشقة تجلب التيسير. داخله لجميع الابواب قاعدة العادة محكمة العمل بالعرس داخله في اغلب الابواب - [01:01:14](#)

التي للعرف مدخل فيها خاصة في المعاملات الاهالي والقضاء ونحو ذلك والبيوع نحو وبعض ابواب العبادات اما الضابط الفقهي ستجده في كل ما ذكرنا هل من ترك شيئا من نسكه فعليه دم - [01:01:36](#)

هذا متعلق بالحج قاعدة ما اشكر كثيره فقليله الحرام. من باب الاشرنة قاعدة قاعدة النكاح يحرم يحرم من من من الرضاة ما يحرم من المصحف حيث تجعل انه كل ما هو محرم - [01:02:11](#)

النسب تلحق به ما هو من الرضاة وكذلك قولهم العقد على البنات يحرم الالمات والدخول بالالمات يحرم البنات هذي قاعدة في المرأة المحرمات من النساء لو عقد على امرأة ثم هل تحرم بنتها بمجرد العقد - [01:02:53](#)

تحرم اذا عقد على امرأة حرمت امها بمجرد العقد اما بنت اخواتها واما لو دخل بالمرأة حرمت بنتها وامها القدس وهكذا يعني هذا الفرق فرق بين الضابط بين القاعدة الفقهية والضابط الفقهي والا في الكل قواعد - [01:03:39](#)

لكنهم فرقوا بينهم بهذا التفريق القواعد معرفة القواعد من فوائدها انها تقرب على طالب العلم اكثر المسائل تختصر عليه الزمان في سبق العلم يعني مثلا في علم التفسير قاعدة ذكرها سفيان ابن عيينة وذكرها ابن عباس قبله - [01:04:04](#)

وهي لعل وعسى في كلام الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمود كل ما هو في وعد الله عسى ولعل فانه تحقق قول النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله - [01:04:48](#)

اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم وقد غفرت لكم العلماء على انها محقق مع ان لعل في علم اللغة والنحو للترجي ليست للتحقيق لكن لكن اه يقولون لعل حرف نصب وترجي ونصب - [01:05:08](#)

لكن في كلام الله ووعد الله للتحقيق هذي قاعدة ذكرها ابن عباس آ قول السفيان بن عيينة في التفسير كل ما هو وما يدريك فانه لا يعلمه به وما ادراك او ما ادراك فانه سيعلمه - [01:05:35](#)

فرق بين هذا وهذا في التفسير وهكذا القواعد انها تقرب لطالب العلم المسائل طالب العلم المساء منها ضبطها للفروع الفقهية جمع الشتات لذلك مر معنا كلام القرابة يقول انضبط الفقه بقواعده - [01:06:04](#)

عن حفظ اكثر الجزئيات في الكليات ومن الفوائد ان انها تعين المفتي المفتي خاصة الذي يحتاج الى ان يفتي الناس مباشرة مباشرة دون مراجعة المسائل ليس محيطا في الاستحضار بجميع المسائل العلم انه مرة يسأل في ابواب الطهارة ومرة النساء في ابواب - [01:06:40](#)

الزكاة ومرة النساء في ابواب الرضاة ومرة في الذكاء ومرة في النفقات ومرة في البيع ومرة في الايجار ونحو ذلك كثير من المسائل لا يكون مستحضرا لها لكنها تسهل هذه المسائل القواعد تضبط له - [01:07:24](#)

المسائل المتشابهة منها وكذلك من فوائدها انها عند الاستنباط الان كلام الفقهاء القواعد تجعل انك اذا قرأت في المسائل وكتب الفقهاء وكذا تميز بعض المسائل انها جرت على القاعدة ام لا خالفت القاعدة - [01:07:46](#)

فاذا وجدت انها خادمة القاعدة المعروفة اشار ذلك عندك شيئا اما ان يكون لها ان هذه القاعدة او هذه المسألة خرجت عن القاعدة بدليل او ان المتكلم فيها خطأ او انه لم يكن يرجح هذه القاعدة ويعمل بها - [01:08:13](#)

المهم انها من ضبط القواعد آ كانت نافعة له في هذا الباب قبل ان نختم بان هذه الدور الدرس لليوم هو مقدمة هذا اذكر لكم بعض الكتب التي ينبغي ان - [01:08:35](#)

تعجبوا بها. منها هذا الكتاب الذي بين ايدينا للناظم رحمه الله شرح عليه ينبغي لكم ان تعتنوا به ويكون عندكم ومنها شرح لتلميذه الشيخ خالد المشيقي ايضا احرصوا عليه بالنسبة لهذا الكتاب الذي ومنها منظومة شيخه - [01:09:01](#)

الشيخ المسيحي الشيخ ابن عثيمين معروفة منظومة الشيخ القواعد وشرح عليها وهي في الحقيقة شبيهة في هذه القواعد الا ان هذه اوسع المنظومة التي معنا اوسع مائة وثلاثة ابيات ثلاثة واربعين بيت. الفرق بينهما من حيث العدد وايضا. من حيث - [01:09:34](#)

الكبيرة هنا قواعد لكن منظومة ايضا مفيدة جدا كذلك هناك كتب اخرى من انفعها كتاب كتاب القرار كتاب القرار في الحقيقة نافع لانه في القواعد الفقهية والقواعد الاصولية الفرق بينها - [01:10:06](#)

وفي الضوابط وفي الاصول الاجمالية لانه قد تكون القاعدة القاعدة غير بالمناسبة ايضا القاعدة ليست بالضرورة ان تكون آ منصبطة بجملة معينة مثل قاعدة لا قد تكون القاعدة من اشبه ما يكون بما يسمى في هذا الزمان سمونه النظرية - [01:10:41](#)

اصبح الناس في هذا الزمان بلا ما هو الاكاديميون يسمون نظريات يقول نظرية العقد نظرية الرهن نظرية كذا يقصدون بها آ يعني جملة القاعدة الاجمالية في هذا الباب وقد تكون هذه النظرية طويلة - [01:11:06](#)

احيانا بعض القواعد اللي يذكرها نصف صفحة طويل او ربع صفحة من اربعة اسطر او خمسة اسطر هو ليس قاعدة صغيرة انما قاعدة تحتاج الى وصل فاذا آآ هذه الكتب - [01:11:32](#)

فيها رحمه الله والقراءة فيه بالمناسبة اسمه ليس انه من سكان القرافة ولا لان جده هناك ذكر طريفة في تسمية انه كان يحضر الى الدرس احد العلماء كان يأتي من جهة القراصة قراصة الان - [01:11:56](#)

اصبحت كثيرة المقابر لكن قديما كانت فيها مقابر وكانت وراءها فلا يعرفون اسمه. فقال الشيخ لمن اراد احدا لولاة عمه معلوما راتبا سجلوا اسمائهم قال الشيخ لاحد موجودين سجل اه اسماء الطلبة - [01:12:31](#)

اسجلوا اسماء الطلب وكان القرافي الشيخ احمد الشيخ كان غائبا لم يعرفوا اسمه لانه يأتي من جهة القراءة اشتهر بهذا السبب اه من من الكتب المفيدة ايضا كتاب المرقري رحمه الله - [01:13:01](#)

من احسن الكتب وكتاب اه شرح قواعد المنجول يعني من انفع الكتب المندور في شرح قواعد قواعد لانه نظم منظومة في قواعد المالكية وشرحها احمد المنجور رحمه الله وهو مطبوع - [01:13:27](#)

في مجلدين كبار وطبع في مجلد واحد المهم انه من انبأ الكتب احرصون عليه الحنابلة قواعد من رجب اشهر من اشهر القواعد قواعد الشيخ علي الهندي له قيمة كتاب صغير في القواعد - [01:14:05](#)

قواعد الشيخ صالح السقلان له كتاب في القواعد الخمسة الكبرى رحمه الله استخراج القواعد الاصولية الشيخ جبريل البصري احد العلماء المعاصرين اخرج امير المؤمن بلسانه الدكتوراه قوائم المسلمين وتطبيقها في كتاب المؤمن وهو من انفع الكتب - [01:14:33](#)

قواعد في الكتاب المغني تطبيقاتها الفقهية عند صاحب ابن قدامة القواعد النورانية لشيخ الاسلام ابن تيمية هو في الحقيقة ليس على نمط القواعد الموجودة وانما هي مثل ما ذكرنا قبل قليل نظريات - [01:15:11](#)

يعني الباب قاعدة مثلا الامام مالك في باب الدماء تلافي باب الصيد والذبائح على قاعدة اهل الحديث الحنابلة في كذا يعني اجمالي يعني اجمال من قواعد العلماء في هذا الباب - [01:15:34](#)

هو مفيد جدا لطالب العلم ان يقرأ فيه لانه القواعد اجمالية الابواب نشير عليها هو ما وافق الدليل مما لم يوافقه وكان اراد ان يظهر رحمه الله آآ وانه هو الموافق في الشريعة - [01:15:56](#)

الدالة موافقة الدالة من قواعد كتب الحنابلة وما كان ينبغي ذلك اما كون المؤلف حنبلي وهو ابن تيمية نعم لكنه ولم يذكر فيه قواعد الحنابلة في مذهب الشافعية الحصني كتاب السبكي - [01:16:25](#)

هذي من انفاس الكتاب قواعد قواعد المنصور القواعد كانت القواعد لكن اراد ان اراد الاقتصار على بعضها السيوطي ان شاء الله في الحنفية هذا من انفع واجمعها مفتي حماد الشيخ حمزة حمزة - [01:17:02](#)

سيدي له كتاب في قواعده اه الفقه وهو حنفي ايضا كتاب الشيخ احمد الزهراء والد الشيخ مصطفى الزرقاء كان هذا المفتي في وقته الشيخ مصطفى احمد الزرقاء القواعد الفقهية له احسن من احسن الكتب - [01:17:48](#)

انصحكم لان آآ جاء الى قواعد مقدمة المجلة مجلة الاحكام العدلية هي ا قضية قوانين ا قضية على مذهب الحنفي في الدولة العثمانية بدأوا جعلوها على مواد المادة الاولى في - [01:18:16](#)

تعريف هذه المجلة ثم المادة الثانية بدأوا الى المادة كلها قواعد فقهية ثم بدأوا في الاحترام القضائية وما يتعلق فهذه سبعة وتسعين قاعدة تسعة وتسعين قاعدة في اول شرحها الشيخ احمد - [01:18:50](#)

واعتنى بها ودرسها ثم طبعها ابنه شيخ هذا انصحكم بوقتنا الشيخ البورمي اه له كتاب وجيش في الاحكام في قواعد الفقهية ايضا مفيد هذا على كل الكتب كثيرة وانا ذكرت هؤلاء لانهم - [01:19:19](#)

بنوها على قواعد الحنفية الزرقاء المذاهب الاخرى له كتاب الاصول ذكر فيه اصول وقواعد بناء على آآ نذهب الى الحنفية المعاصرون لهم كتب كبيرة في القواعد كتب كثيرة في القواعد هي - [01:19:46](#)

جمعنا مما سبق وتمخيص واعتناد الاشهر ومنها هذه المنظومة التي بين بين يدينا والشيخ رحمه الله منظومة الشيخ ابن عثيمين فيها

ميزة آآ فيها ميزة ينبغي هذا الكتاب منظومته وكتبه الاخرى - [01:20:14](#)

مثل كتابه واصول من علم الاصول اه هذه كتب الشيخ ميزتها ان الشيخ يذكر فيها ما حققه من المسائل من القواعد يعني المسائل

التي فيها خلاف يذكر فيها القاعدة بعد تحقيقه - [01:20:41](#)

يجمع فقط كل من يجمع فقط فالجمع سهل ان يجمع الانسان من غير كتب كتب مليئة لكن التحقيق هو والذي يتميز به العلماء دعمهم

عن بعض على كل هذه ايها الاخوة مقدمة - [01:21:10](#)

في هذا الباب اردنا به ان الدرس الدرس المقبل ان شاء الله تعالى نبدأ فيه المنظومة لكني اه لا اعدكم على الموعد لان الجمعة المقبلة

عندي انا اول السبت المقبل - [01:21:35](#)

اكون في الرياض ان شاء الله تعالى على سفر ماذا عندي جولة بعض الجهات محاضرات في تبوك وفي ابها تبوك ثم الرياض في سفر

خاص يعني سفر مناسب لكن بعد فانا ان كان تيسر الامر يكون بيني وبين - [01:21:57](#)

اتصال انت يسر الامر والا آآ نتواعد على موعدنا يعني يكون الموعد بيننا آآ على ان نحدد الدرس اما ان تيسر لان الانسان اذا كان في

سفر ما يدري ما الذي يعرض له - [01:22:19](#)

تهيأ الوقت وناسة والا الجنة ابو عبد الودود اي نعم كاني ما ادري ما الذي يعرض نسأل الله تعالى اه التوفيق للجميع وان يرزقنا علما

ناجعا وعملا صالحا ان يتوفانا مسلمين وان يوفقنا بالصالحين. هل لديكم اه شيء - [01:22:46](#)

الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم استأذنكم سلمكم الله في عرض بعض الاسئلة اول ما نبدأ به شيخنا حفظكم الله هو طلب من احد

اخواننا الذي اه فقد اباه البارحة - [01:23:19](#)

اسأل الله ان يرحمه ويسألكم الدعاء الان بالرحمة والمغفرة ولجميع اموات المسلمين اقول له احسن الله عزاءكم وجبر مصابكم ورحم

ميتكم واعلموا انه مقبل على رب هو ارحم به منكم - [01:23:43](#)

وان المسلم يرجى له رحمة الله اكثر مما يخشى عليه لان المسلم مقبل على الرب الرحيم فما معه من الاسلام والايمان آآ يكون باذن

الله تعالى سببا للتجاوز عن سيئاته - [01:24:08](#)

وحقوبون لدى ربه عز وجل ان الله تعالى يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم الحمد لله انه ما دام مات على

الاسلام فالحمد لله ونوصيه بان - [01:24:28](#)

ليحتسب مصيبيته عند الله عز وجل وان يسأل الله ان يؤجره بها خيرا وان يخلف عليه خيرا ونسأل الله لميته المغفرة والرحمة

والقبول فليعلم انه بعد ما نرجو له انه صام رمضان - [01:24:50](#)

وقامه النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا

غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:25:19](#)

هذه اشياء وعد بها النبي صلى الله عليه وسلم بما وعده به الله عز وجل ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهم نسأل الله تعالى له

المغفرة والرحمة وان يتجاوز عنا وعنهم - [01:25:31](#)

انه جواد كريم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل ما ضابط تحديد القاعدة الكبرى من القاعدة الكلية بالتحديد لما ذكر العلماء ان

القاعدة الكبرى داخلة في جميع الابواب فقه هذا اول - [01:25:53](#)

القاعدة الكلية هي قاعدة فنية لكن لابواب ثانيا ان القاعدة الكبرى متفق عليها اما القواعد الكلية فبعضها متفق عليه وبعضها هذا هو

الذي جعلوها من هذا الباب مثل قاعدة الاصل بقاء ما كان على ما كان - [01:26:20](#)

هذه هي قواعد كل شيء لكن قواعده الكبرى هي الخمس التيسير عند الحمدي زيادة قاعدة سادسة ثواب الا بنية وهكذا المهم ان

الذكر وهذا من الفروق بينها احسن الله اليكم - [01:26:51](#)

يقول السائل هل من الممكن ان يأتي من العلماء المتأخرين بقواعد فقهية جديدة لم يسبقوا اليها لكن يرجح لان من سبق العلم لكن

يمكن ان يحقق مسألة يناقش فيها ليحررها اما ان ياتي بقائدها لم يذكرها قد يكون بعض الضوابط يستنبطها - [01:27:30](#)

بعض تكون مذكورة في كلام العلماء ولم ينشر على الى انها ضابط او قاعدة فيميز انها قاعدة اما انتم يعني تجعل ان يأتي بقاعدة كبرى او كلية لم يسبق اليها لان العلماء سمروا ذلك وذكروا - [01:28:12](#)

الله اعلم احسن الله اليكم شيخنا ونختم بهذا السؤال يقول صاحبه فوجئت بكوني ابنتي الذي تتابع دراستها بالجامعة في مدينة اخرى رمضان فلما سألتها عن سبب ذلك اجابت لكونها مريضة بفقر الدم والسكر. وان الطبيب قد نصح بالافطار في رمضان -

[01:28:33](#)

لكن بعد البحث والتحري تبين لي انها تأثرت بافكار الحادية اصبحت تشكك في صحة القرآن وتطالب بالأدلة على صحة الدين صدمت بما توصلت اليه. وانكرت عليها بل وتبرأت منها افكر الان في طلبها من البيت - [01:29:06](#)

فما نصيحتكم لي بارك الله فيكم لا حول ولا قوة الا بالله والله يا اخي اولاً هذه يعني كان ينبغي لك ولغيرك الدراسة هذه بعض البنات الى الدراسة في اماكن بعيدة عن البيت وعن الوالدين - [01:29:27](#)

بنات اولى بناء يسبب يسبب مثل هذه الامة يا انها تكون بعيدة ولازم يكون في مرحلة الصدى والشباب تدخل عليهم الكتب والافكار هذا من الاخطاء ثانيا طردها من البيت لاي مشكلة لانه يزيد من شرها ويزيد من الفساد - [01:29:51](#)

ويسلط عليها نطاق السوء وتتحول الامور الى اشد ذلك وكان آآ الذي ينصح به انه تألفها ويجتهد في بدعوتي الى الخير الشبهات عنها والادلة والحمد لله كثيرة في الكتاب والسنة وعلى تثبيت الكتاب لان الالحاد الذين يقعون يقع الشك فيهم - [01:30:16](#)

لان كتاب حق وان السنة حق هنا يناقش معهم او يورد لهم الادلة المثبتة على شهادة الله لرسوله في صحة دينه في ثباته وانتشاره وصحة نقله صحة الاعتناء به حيا الله عز وجل له ذلك - [01:30:52](#)

وان كل من ادعى النبوة لم يستمر في ذلك الوضوء كشفت ضلالات وظهرت اما الانبياء من رسول الله فان الله عز وجل اجدتهم معجزات وايدهم بالرحمة دعوتهم وهكذا ابراهيم وموسى - [01:31:21](#)

وعيسى وان كان حوربوا واوذوا او حركت اديانهم فان العبرة بصحة دعوتهم ورسول الله عز وجل تأتي بذلك وان يبين ان هؤلاء اوذوا ونصرهم الله وايدهم وجعل الحجة لهم على من سواهم - [01:31:51](#)

وهكذا انتشار هذا الدين وبقائه انتشار رزق القرآن والسنة وحفظهما هذه من الايات شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة هذه اظهر دينه وهذه من الدلائل انه اظهره وقواه ونشره - [01:32:17](#)

كم المدعي للنبوة كانوا نهبوا كشفت وغلاتهم وانحرفهم وما ايدهم الله بل خذلهم المهم انه تعالج هذه الاشياء فاذا ثبت هذا او الادلة على الرب عز وجل وانه موجود - [01:32:35](#)

الدلائل آآ الكونية والدلائل الشرعية والمعجزات التي ظهرت يجتهد بهذا لا ييأس. ما دامت ابنته يجتهد في هذا قد الانسان اه لا يتحمس لان للناس. او الناس لكن هذا الرجل ابتلي الان ببيته - [01:33:01](#)

فينبغي له ان يعتني بالكتب التي تقيم الحجج والمعجزات انا اثبات النبوة بيعتني بها وانا انصح به كتاب النبوات في شيخ الاسلام ابن تيمية كتاب الفرق ان الشيخ هو كتاب اه رد على النصارى اللي هو جواب جواب الصحيح. دين المسيح فان كان الشيخ رحمه الله -

[01:33:22](#)

بتثبيت كتاب هداية اليهود والنصارى لابن القيم والكتب التي في الاعجاز العلمي موجودة في هذا الزمان يعتني بها ويقرأ فيها كثيرا. وكتب المعجزات النبوية. كل من كتب في المعجزات من كثير من كثير في البداية والنهاية - [01:33:52](#)

لما تكلم عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله والنهاية اتى بفصل في دلائل النبوة هي اللي نسميها المعجزات البيهقي رحمه الله وغيره من العلماء الذي تكلموا على ذلك. انا انصح بقراءتنا - [01:34:22](#)

لان الناس في تثبيت الايمان لتثبيت الايمان اسأل الله لها الهداية للمسلمين وان ان يعيذنا واياكم من الزيغ والزلل وان يثبتنا على الكتاب والسنة حتى نرى والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:34:41](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وشكر الله لكم ما قدمتم مساكم الله خير

نلتقي ان شاء الله الان ان شاء الله تعالى على خير. في امان الله. في امان الله السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته -

01:35:05

- 01:35:27